

يكفي من الماء مع البرما يلقى الطعام من الملح ونظايره فلا ينظر  
 بكفره وشطرا لا ينفع مع تضييع شطرا لا يجتنب  
 وقد عرفت ذلك ايضا من كتابنا هذا وفيما رأيت من خبر معاذ  
 كفايته اوفي قول القريش ان شجرة في الجنة لكثير قال نعم ولكن  
 اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقها وعند علي لم يحسد  
 باكل الحسنات كما ناكل النار الحطب عنهم عليهم السلام جدا و  
 اجتهدا وان لم تعلموا فلا تعصوا فان من بيني وبينكم  
 يرتفع ناه وان ليسير وان من بيني وبينكم الا يرتفع  
 لنا فليلك بالاجتهاد في تحصيل الطرفين لتستكمل حقيقتها  
 وقد تكون قد سلمت وغفمت وان لم تبلغ الا الى احدهما فليكن  
 ذلك شطرا لا يجتنب فتسلم ان لم تعلم والا خسرت النظر  
 جميعا فلا ينفعك قيام الليل وتعبه مع تضييعك واعدا  
 الناس وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اياكم وضو  
 المطعم فانه ليم القلب بالقسوة ويطي بالجوارح عن الطاعة  
 ويصم الحسم عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر فانه يبدد  
 الحصى ويولد الغفلة واياكم واستشعار الطمع فانه يشرب  
 القلب شدة الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا  
 وهو مفتاح كل معصية وراس كل خطيئة وسبب اجلال

كل

كل حسنة وهذا مثل قولهم عليهم السلام فيما تقدم اياكم ان ترسلوا  
 عليها نيرانا فتحرقها وروى محمد بن يعقوب يرفعه الى ابي حمزة  
 قال كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فجاهده رجل فقال له  
 يا ابا محمد اني مبتلى بالنساء فانني يوما واصوم يوما فيكون اذا  
 كفارة لذا فقال له علي عليه السلام انك ليشيء احب الى الله عز وجل  
 من ان يطاع فلا يعصى فلا ترفى ولا تصوم فاجتهد بهما بعض  
 عليهما السلام فقل ان العمل عمل النار وتجو ان تدخل الجنة  
 وعن النبي صلى الله عليه واله لا يجيئ من اقوام يرم القيمة لهم من الحسنات  
 كرجال تصام فيوم يرم الى النار فليل يا نبي الله امصون قال  
 كانوا يصلون ويصومون وياخذون وجنات من الليل لانه كانوا  
 اذا اخبرهم شي من الدنيا وثروا عليه واعمل انك لن تبلغ ذلك الا  
 بالمجاهدة لنفسك الامارة فانها اعمى عن الاعمال كثيرة البلاء مرمية  
 في الهاك لك كثيرة الشهوات قال الله تعالى فما من خاف مقام رب  
 ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماء وروى وقال صلى الله عليه واله  
 اعدا عدوك نفسك التي بين جنبيك فلا تغفل عنها واولها بقية  
 القوى والكبرياء بثلاثة اشياء **الاول** منع الشهوات فان دابة الشهوة  
 تلين اذا انقضت من علفها **الثاني** تحمل افعال العباد فان الابد اذا  
 نقل جملها وتقل علفها ذلت وانقادت **الثالث** الاستعانة بالله

الشيء يشبهه

الذين يراه اشرقا

الذين يراه اشرقا

الذين يراه اشرقا